

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ سَيدَه : وعندي أنَّ النَّغْرَةَ هنا : الغَضْبى لا الغَيْرى لقوليه أَغَيْرى أنتِ أم نَغْرَةَ فلو كانت النَّغْرَةُ هنا هي الغَيْرى لم يُعادل بها قوله أَغَيْرى أنتِ كما لا تقولُ للرجل : أقاعدُ أنتَ أم جالسٌ . ونَغْرَ بها تَنْدَغِيرًا : صاحَ بها الضَّمير راجعٌ إلى الناقةِ وأقربُ المذكورين هنا المرأةُ وهو خلاف ما في أصول اللغة فكان الأحرى أنْ يذكر هذا بعد قوله : والناقة إلخ . قال الراجز :

" وعَجْرُ تَنْدَغِيرٌ للتَّنْدَغِيرِ يعني تَطَاوَعه على ذلك . نَغْرَ الصبيُّ تَنْدَغِيرًا : دَغْدَغه نقله الصَّاغانيُّ . والنَّغْرُ كصُرْد : البُلْبُل عند أهل المدينة أو فِرَاحُ العصافير واحدته نَغْرَةُ كهُمَزَةٍ . قيل : النَّغْرُ : ضَرْبٌ من الحُمُرِ حُمُرُ المَنَاقيرِ وأصولُ الأَحْنَاكِ أو ذُكُورُها وقال شَمْرُ : النَّغْرُ : فَرَحُ العُصْفُورِ تراه أبدأً ضاويًا . وقيل : هو من صغار العصافيرج نَغْرانُ كصُرْدٍ وصِرْدان قال الشاعر يَصِفُ كَرَمًا : .

يَحْمِلانَ أَرْزَقًا المُدَامِ كَأَنَّما ... يَحْمِلانِهَا بِأَطْفِيرِ النَّغْرانِ  
وبتصغيرها جاءَ الحديثُ : " أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لبُنْدِيِّ كان لأبي  
طَلْحَةَ الأنصاريِّ وكان له نَغْرٌ فماتَ : يا أبا عُمَيْرٍ ما فَعَلَّ النَّغْرُ غَيْرَ " .  
والنَّغْرُ : أولادُ الحَوَامِلِ إذا صَوَّتَتْ ووَزَّغَتْ أي صارتُ كالوَزَغِ في خِلْقَتِها  
صَغْرُ . وقال الأَزْهَرِيُّ : هذا تصحيفٌ وإنَّما هو النَّغْرُ بالعَيْنِ . ونَغْرَ من  
الماء كَفَرِحَ نَغْرًا : أَكْثَرَ كَمَغْرَ بالميم . وَأَنْغَرَتِ البَيْضَةُ : فَسَدَتْ  
نقله الصَّاغانيُّ أَنْغَرَتِ الشَّاةُ لَغَةً في أَمْغَرَتِ وذلك إذا احمرَّ لَبْنُها ولم  
تُخْرَطْ أو نزلَ مع لَبْنِها دمٌ . وقال اللّاحِيَّانيُّ هو أن يكون في لَبْنِها شُكْلَةٌ دمٌ  
 . وقال الأصمعيُّ : أَمْغَرَتِ الشَّاةُ وَأَنْغَرَتِ وهي شاةٌ مُنْغَرٌ ومُغْرٌ إذا حُلِبَتْ  
فخرجَ مع لَبْنِها دمٌ وإذا اعتادتْ فَمِنْغَرٌ ومِمْغَرٌ . من المَجَازِ : جُرِحَ  
نَغْرًا ونَعْرًا وتَغْرًا كشَدَّاد في الكلِّ : يسيل منه الدمُ وفي الأساس :  
جَيَّاشٌ بالدمِّ . وقال الصَّاغانيُّ : نَعْرَ الدمُ ونَغْرَ وتَغْرَ كلُّ ذلك إذا  
انفَجَرَ . قلتُ : وقال أبو عمرو : جُرِحَ نَغْرًا : سَيَّالٌ وما ذَكَرَهُ الصَّاغانيُّ  
فقد نَقَلَهُ أبو مالكٍ . وقال العُكَلِيُّ : شَخَبَ العِرْقُ ونَغْرَ ونَعْرَ قال  
الكُمَيْتُ بن زيد : .

وعاثَ فيهنَّ مَن ذى لِيَّةٍ نُتِقَتْ ... أو نازِفٌ من عروقِ الجَوْفِ نَغْرًا أبو

زُهَيْرِ يَحْيَى بْنِ نُوَيْرِ النَّمَيْرِيِّ كزُبَيْرٍ ويقال : الأزماريُّ ويقال :  
التَّميميُّ ويقال : ابن نُفَيْرٍ بالفاءِ كذا في نسختنا . وفي التَّكْمَلَة بالقاف ومثله  
في التَّيَصِيرِ صَحَابِيٌّ روى عنه الحِمَاصِيُّون . وَتَنْغَرٌ عَلَيْهِ : تَنْكَارٌ أَوْ  
تَذَمُّرٌ وَقِيلَ : غَلَا جَوْفُهُ عَلَيْهِ مِنَ الْغَيْظِ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَالتَّنْغَرُ مَحْرُوكَةٌ : عَيْنُ  
الْمَاءِ الْمَلْحِ نَقْلَهُ الصَّانِعَانِيُّ . وَالتَّنْغَرُ : التَّنَاكُورُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِمَّا  
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَغْرَتٌ مِنْهُ تَنْغِيرًا : صَحَّتْ اسْتَدْرَكَهُ الصَّانِعَانِيُّ . وَنَغْرُ  
الرَّجْلِ كَفَرِحَ نَغْرًا : حَقَدَ . وَنَغْرُ الشَّيْءِ وَنَغْرُ نَغْرًا وَنَغِيرًا :  
صَوَّتَ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَنَغْرُ مَحْرُوكَةٌ : مَدِينَةٌ بِالسُّنْدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَزْوَيْنِ  
سِتَّةٌ أَيَّامًا . وَكَشَدَّادُ نَغْرًا بْنِ كَعْبِ بْنِ دُلْفَانَ بْنِ جُشَمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ :  
نَقْلَهُ الْحَافِظُ .

نفر .

النَّفْرُ بِالْفَتْحِ : التَّنْفَرُوقُ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَيْحٍ  
وَنَفْرٍ . أَيْ أَوْسَلًا . وَالصَّيْحُ : الصَّيْحُ وَالنَّفْرُ : التَّنْفَرُوقُ . النَّفْرُ :  
جَمْعٌ نَافِرٍ كصَاحِبٍ وَصَاحِبٍ وَزَائِرٍ وَزَوْرٍ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيْدِهِ قَوْلَ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :  
إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا ... كَقِتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدْرِرٌ صِيَابُهَا